

تاج العروس من جواهر القاموس

مُتَّصِلٌ بِقَصْرِ قُرْطُبِيَّةَ مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ مَطْرُوحِ الرَّبَّضِيِّ تَفَقَّهَ عَلَيْهِ عَلَى أَصْحَابِ مَالِكٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرَّبَّضِيُّ : حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ . وَالرَّبَّضِيُّ : اسْمٌ مَا حَوَّلَ الرَّبَّضِيُّ . مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبَّضِيِّ الرَّبَّضِيُّ الْقَبِيحُ الْبِزْازِ نَقَلَهُ السَّمْعَانِيُّ . وَمِنْ رَبَّضِ أَصْبِيهَا أَنْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبَّضِيِّ . وَمِنْ رَبَّضِ مَرُوءَ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ يُونُسَ الرَّبَّضِيِّ الْمَرُوءِيُّ . وَمِنْ رَبَّضِ بَغْدَادِ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ الضَّرِيرُ . صَلُّ بِقَصْرِ قُرْطُبِيَّةَ مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ مَطْرُوحِ الرَّبَّضِيِّ تَفَقَّهَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ مَالِكٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرَّبَّضِيُّ : حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ . وَالرَّبَّضِيُّ : اسْمٌ مَا حَوَّلَ الرَّبَّضِيُّ . مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبَّضِيِّ الْقَبِيحُ الْبِزْازِ نَقَلَهُ السَّمْعَانِيُّ . وَمِنْ رَبَّضِ أَصْبِيهَا أَنْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبَّضِيِّ . وَمِنْ رَبَّضِ مَرُوءَ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ يُونُسَ الرَّبَّضِيِّ الْمَرُوءِيُّ . وَمِنْ رَبَّضِ بَغْدَادِ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ الضَّرِيرُ .

رحض .

" رَحَضَهُ " يَرُوحُضُهُ " كَمَنْعَهُ " رَحَضًا : " غَسَلَهُ كَأَرُوحَضَهُ " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ وَأَنْشُدُ :

إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرُوحُضْ يَدَيْهَا ... وَلَمْ يُقْصَرْ لَهَا بِصَرِّ بَسْتَرِ
قَلْتُ : وَمِنْهُ أَيُّضًا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ " وَعَلَيْهِمْ قُمْصُ
مُرُوحَضَةٍ " أَي مَغْسُولَةٌ وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَّةِ
اللُّغَةِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلْمُتَلَمِّسِ :

" لَنْ يَرُوحُضَ السَّوْءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ مَنْعَمُ الْحَوَائِرِ إِذْ تُسَاقُ
لِمَعْبِدٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَعْبِدٌ هُوَ أَخُو طَارِفَةِ الْمَقْتُولِ . يَقُولُ : لَنْ يَغْسَلَ
عَنْ أَحْسَابِكُمْ الْعَارَ وَالذَّنَّسَ أَخْذُ الْعَقْلِ وَلَكِنْ طَلَبُ الثَّأْرِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي " ح ث ر " . " فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرُوحُوضٌ " مَغْسُولٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ
فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِيضِ
أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ " أَي لَمَّا تَابَ وَتَطَهَّرَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي نُسِبَ
إِلَيْهِ قَتَلُوهُ . وَقَالَ الْعُدَيْلِيُّ بْنُ الْفَرَّخِ :

مَهَامِهِ أَشَدَّاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا ... مُلَاءٌ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ